بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة الماجستير الموسومة

(تحليل جغرافي لظاهرة التصحر في محافظة واسط)

للطالب علي غليس ناهي السعيدي

والمقدمة الى مجلس كلية الآداب - جامعة البصرة ، لسنة 2002.

بأشراف الاستاذ المساعد الدكتور عبدالله سالم عبدالله المالكي

هدف الرسالة تحليل العوامل الجغرافية التي ساهمت في نشوء ظاهرة التصحر وتفاقمها في محافظة واسط ، وتوزيع مظاهرها جغرافيا ، فضلا عن تحليل تأثيراتها البيئية والأقتصادية وأختيار أفضل السبل للتغلب عليها .وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها ان مظهر التملح من اكثر مظاهر التصحر انتشارا في محافظة واسط وان اكثر المناطق المتضررة تقع في القسم الجنوبي من المحافظة .

وبغية تنفيذ الدراسة فقد اعتمد الباحث على جمع (49) نموذج من ترب المحافظة والقيام بدراسة ميدانية للوقف ميدانيا على ما تعانيه تلك الترب من مظاهر التصحر واخذ القياسات الميدانية للمظاهر وتوثيقها فوتوغرافيا .

اتضح من خلال الدراسة ان العوامل الطبيعية المتمثلة ب(الخصائص المناخية، وخصائص السطح والتربة ،وقلة الغطاء النباتي، ونوعية مياه الري ،وارتفاع مستوى وملوحة المياه الجوفية) والعوامل البشرية المتمثلة ب (الاساليب الزراعية الخاطئة ،والرعي الجائر ،وقلة مصدات الرياح ،والأحتطاب وقطع الشجيرات ،فضلا عن ضبط فيضانات نهر دجلة والعدوان الايراني والثلاثيني على العراق .وتبين ان ترب المحافظة تعاني من ثلاث مظاهر اساسية للتصحر هي (تملح التربة، تعرية التربة، انتشار الكثبان الرملية) فضلا عن ظواهر الجو الغبارية . وان اكثر المظاهر انشارا هو مظهر التملح وان اكثر المناطق معاناة هو

الجزء الجنوبي من المحافظة (قضاء الحي) .

واتضح من التوزيع المكاني لدرجات التصحر في المحافظة ان التصحر الطفيف والمتوسط

قد شغل ما نسبته (2.6% ،35.3%)من مجموع يابس المحافظة اما الاراضي التي ينتشر فيها التصحر الشديد والشديد جدا فقد شكل ما نسبته(45.5% ،16.6%) .

واظهرت الدراسة ان لظاهرة التصحر تأثيرات على كمية انتاج الدونم الواحد فضلا عن تاثيرات صحية واقتصادية تسببت بها الظاهرة ،واشارت الدراسة الى اهمية اتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها تقليل من تأثيرات الظاهرة والتي من أهمها (انشاء شبكة مبازل متكاملة وغسل الترب المتملحة وتحسين خواصها ،ومنع الرعي الجائر وأقامة مصدات الرياح والحد من حركة الكثبان الرملية عبر فرشها وتغطيتها بالتربة وزراعتها ووسائل اخرى.